الانصاري حدثنى ابو عبادة الدرقى الانصاري من اهل الحديبية عن زيد بن اسلم عن ابيه قال شهدت عثمان يوم حصر في موضع الجنائز ولو القى حجر لم يقع الا على راس رجل فرايت عثمان اشرف من الخوخة التي تلى مقام جبريل فقال ايها الناس افيكم طلحة فسكتوا ثم قال ايها الناس افيكم طلحة فسكتوا ثم قال ايها الناس افيكم طلحة فقام طلحة بن عبيدا فقال له عثمان الا اراك ههنا ما كنت ارى انك تكون في جماعة قوم تسمع نداى الى آخر ثلاث مرات ثم لا تجيبني انشدك ا يا طلحة تذكر يوم كنت وانا وأنت مع رسول ا A في موضع كذا وكذا ليس معه احد من الصحابة غيرى وغيرك فقال نعم قال فقال رسول ا A يا طلحة انه ليس من نبي الا ومعه من اصحابه رفيق من امته معه في الجنة وان عثمان بن عفان هذا يعني رفيقي في الجنة فقال طلحة اللهم نعم ثم انصرف لم يخرجوه .

طريق اخرى .

قال عبدا بن احمد حدثنا محمد بن ابي بكر المقدسي ثنا محمد بن عبدا الانصاري حدثنا هلال بن اسحاق عن الجريري عن ثمامة بن جزء القشيري قال شهدت الدار يوم اصيب عثمان فاطلع عليه اطلاعه فقال ادعوا لي صاحبيكم اللذين الباكم عل فدعيا له فقال انشدكما ا تعلمان ان رسول ا A لما قدم المدينة ضاق المسجد باهله فقال من يشتري هذه البقعة من خالص ماله فيكون فيها كالمسلمين وله خير منها في الجنة فاشتريتها من خالص مالي فجعلتها بين المسلمين وانتم تمنعونى ان اصلي فيه ركعتين ثم قال انشدكم ا اتعلمون ان رسول ا A لما قدم المدينة لم يكن فيها بئر يستعذب منه الا بئر رومة فقال رسول ا A من يشتر يها من خالص ماله فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين وله خير منها في الجنة فاشتريتها من خالص مالي وانتم تمنعوني ان اشرب منها ثم قال هل تعلمون اني صاحب جيش العسرة قالوا اللهم نعم وقد رواه الترمذي عن عبدا بن عبدالرحمن الدرامي وعباس الدوري وغير واحد اخرجه النسائي عن زياد بن ايوب كلهم عن سعيد بن عامر عن يحيى بن ابي الحجاج المنقري عن ابي مسعود الجريري به وقال الترمذي حسن صحيح طريق اخرى .

قال الامام احمد حدثنا عبدالصمد حدثنا القاسم يعنى ابن المفضل حدثنا عمرو بن مرة عن سالم ابن ابي الجعد قال دعا عثمان رجالا من اصحاب رسول ا A فيهم عمار بن ياسر فقال اني سائلكم واني احب ان تصدقوني نشدتكم ا اتعلمون ان رسول ا A كان يؤثر قريش اعلى الناس ويؤثر بنى هاشم على سائر قريش فسكت القوم فقال لو ان بيدي مفاتيح الجنة لأعطيتها